

المرحلة : الماجستير.	جامعة البصرة
الفرع : اللغة.	كلية الآداب
المادة : التوجيه النحوي.	قسم اللغة العربية
الفصل الثاني - العام الدراسي : ٢٠١٨ - ٢٠١٩م	

### التوجيه النحوي للأسماء المجرورة في النحو العربي

كان للأسماء المجرورة عدد من التوجيهات النحوية إذ يحتمل الاسم الواحد في الشاهد العربي البليغ أكثر من معنى نحوي كما في النصوص الآتية :

- ١- قال تعالى : ﴿أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾.  
الاسم "رَبِّ" الأول مجرور بالباء. ثم جاء بعد الاسم "رَبِّ" الثاني مجرورًا أيضًا. وله وجهان : البذل وعطف البيان.
- ٢- قال تعالى : ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾.  
يحتمل الاسم "الليل" المجرور احتمالين : معطوف على الاسم "الضحى" ؛ لأن الواو حرف عطف. ومجرور بواو القسم.
- ٣- قال تعالى : ﴿إِنَّمَا أَعْظَمُ بَوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا...﴾.  
وجه بعض النحويين "أَنْ تَقُومُوا" توجيهين : عطف بيان على "واحدة" وبذل منه.
٤. قال الشاعر : يا أشبه الناس كلَّ الناسِ بالقمرِ  
للاسم "كل" المجرور وجهان : توكيد معنوي للناس. أو نعت له.
٤. قال تعالى : ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾.  
الاسم الموصول "الذين" يحتمل ثلاثة وجوه : نعت للمتقين. أو بذل منه. أو عطف بيان عليه.

أسباب التوجيه النحوي للأسماء المجرورة

هنالك أسباب أثرت في ظهور هذا التوجيه منها :

١- المشترك اللفظي  
مثل استعمال "أل" حرفاً مشتركاً بين العهد والحضور. ففي المثال : "مررتُ بهذا الرجل" فإن كانت "أل" عهدية فالاسم "الرجل" نعت لهذا. وإن كانت حضورية فالاسم عطف بيان على "هذا".

٢- الاختلاف في أصل الاسم المجرور . مثل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .  
يحتمل "الرحمن" معنيين بحسب نوعه . فهو بدل إن كان اسماً علماً .  
أو نعت إن كان اسماً مشتقاً (صيغة مبالغة).

وهناك أسباب تم استقرارها بتحليل الاستعمالات وطريقة بناء التراكييب.

المصادر والمراجع

- ١- توجيه اللمع - أحمد بن الحسين بن الخبّاز.
- ٢- مغني اللبيب - ابن هشام.
- ٣- ارتشاف الضرب - أبو حيان الأندلسي.
- ٤- تعدد التوجيه النحوي في تفسير أبي السعود - شيماء جابر.
- ٥- التوجيه النحوي لتداخل التوابع في القرآن الكريم - موسى سالم.

أستاذ المادة

أ.د. أحمد رسن

الأحد : ٢٠١٩/٣/٣ م